جريدة سياسية يومية
مديرها المسؤول :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٢١٠٧٠

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الخميس ١٧ ربيع الثاني ١٣٦٢ الموافق ٢٢ افريل ١٩٤٣

سلسلة جديدة عدد ٨١ — ثمن النسخة فرنكان

تركك للحزم في امورك يعقبك حسرة وندامة

حديث اليوم

بين الماضي والحاضر

منذ السنين الاخيرة كانت تهب على السياسة التونسية سلسلة من ازمات شديدة من سوء التفاهم انبني عليه خلاف استحكمت عراه بين الشعب والحكومة اذ ذاك حتى آل الامر في كثير من المناسبات التي نادى فيها الشعب بحقوقه الى مصادمات عنيفة قابلتها الامة عزلى سلاحها الحق ضعيفة قوتها الايمان ووافتها الحكومة بقوة قوامها القرارات وصرامة عمادها السلاح فاشتدت الازمة واظلم الجو حتى ادت الى الضرب على الحزب واضطهاد قادته ومسيريه وزيادة التضييق على حرية الشعب

مضى ردح من الزمن والشعب يرزح في ذلك الجو المكفهر الى ان تقشعت السحب بفضل ما قام به جلالة الملك المصلح فتنفست الامة الصعداء واستبشرت بحلول عصر جديد املت به سد الهوة التي كانت فاصلة بينها وبين الحكومة وتفاءلت خيرا بمستقبلها الذي ترنو اليه منذ امد ليس بالقصير

يكفي اليوم ما مضى من غلطات الحكومة السالفة التي ادت بالشعب الى ما ادت اليه مما يعلمه الكل اذ من اليوم يتحتم علينا ان نطوي صفحة الماضي بما فيها طي السجل للكتاب وان يسعى كل ذي ضمير طاهر وفكر حر وطوية حسنة في ازالة اسباب التفرقة والتنافر حتى يتصل الشعب برغائبه المنشودة

واذا ما حصل الشعب على مستقبله ونال رغائبه وضمن حياته ساد التفاهم بينه وبين جميع العناصر المتساكنة بهذه البلاد وتمكنت الحكومة من اجتناب غلطات الماضي التي اوقعها فيها عدم تفهمها لمرامي الحزب الحقيقية ورعاية رغائب الشعب الشرعية

والظروف الجديدة التي يعيشها اليوم خطيرة جدا ، ادرك جلالة الملك والحزب مقدار تشعبها ودقتها فقد اصبح من المتاكد مجابهة الحقائق ودرس الواقع درسا مدققا نزيها يحقق للبلاد سلامة مستقبلها ويضمن للشعب حياته وسعادته مع ما تحتاجه البلاد من انظمة سياسية واقتصادية ملائمة لدرجتها من الرقي والنضج

اذن من الواجب الآن . والامة لها من بنيها اكفاء . ان يقوموا بواجبهم ويأخذوا قسطهم في المسؤولية بتشريكهم في ادارة بلادهم تشريكا حقيقيا

في الواجهة التونسية

ثغرة يحدثها الجيش الثامن

بخطوط المحور فيسدها جند رومل وقد كر على العدو كرات عنيفة

في ميدان ضيق لا يزيد عرضه عن الستة عشر كيلو ميترا يحمى وطيس اعظم معركة عرفتها افريقيا منذ نشوب الحرب ، ميدان لا يتسع مجاله لنشاط الدبابات والوسائل المصفحة ويشتد فيه قتال المشاة الذي تلتحم فيه الاجساد التحاما عنيفا يذكرنا بمعارك ستالينغراد ومعارك سيباستوبول وهدف الجيش الثامن بحملته وهجومه احتلال النفيضة والتلال القريبة منها والتي تعتبر طليعة الجهاز الدفاعي المحوري . والانكليز انفسهم يعترفون بانهم يحاربون عن كل شبر من الارض حربا شعواء يشتد فيها ثبات المدافعين ثباتا ليس له نظير وليس ادل على ذلك من الاربع كرات التي قامت بها القوات المحورية في مسافة الخمس كيلو مترات التي قطعها الجيش الثامن حتى الآن في تقدمه كرات كانت مظهرا من مظاهر القوة الحقيقية الهائلة التي احتفظ بها رومل حتى هذه الساعة والتي ارتد أمامها الزاحفون

وقد جدد مونغومري الحملة معتمدا على الكثرة مقدما على التضحية قاصدا التل الواقع شمالي النفيضة الشرقي مباشرة وزاد في ضغطه على قوات رومل التي تستميت في الدفاع ولاشك أن الهضبات التي يقصدها مونغومري ليست في الواقع تحصينات رومل الرئيسية ولكنها كما قلنا طليعة تلك التحصينات ولو تم للانكليز احتلالها لما استطاعوا الثبات فيها او الاستقرار اذا ما كر عليهم الالمان من الجبال القريبة والمرتفعات المحصنة وعلى رأي لندرة نفسها فلا يزال على الجيش الثامن قطع مراحل صعبة عسيرة في الاراضي الوعرة المسالك التي يعرفها رومل تفصيلا وحصنها فون ارنيم منذ زمن بعيد وستكون هذه المراحل اشق مراحل الهجوم والزحف الانكليزي منذ معركة العلمين . كما ان دفاع قوات المحور في الميدان سيكون نظير دفاع باولوس العظيم وهو في موقعه الحالي المحصن الذي ارتضى التخلي عن مساحات شاسعة من التراب للاعتصام به

اما في بقية انحاء الواجهة فلم يحدث شيء يستحق الذكر عدا هجوم محلي قام به الجيش الاول البريطاني بمنطقة مجاز الباب وهجوم محلي آخر قام به الالمان على الفرنسيين في ميدان الوادي الكبير

ت . ب

البلاغ الايطالي

قام العدو بهجوم في المنطقة الجنوبية للجبهة التونسية بعدما قوى استعداداته في المدفعية استعدادا خارقا للعادة ، لكن صدت القوات الجرمانية الايطالية هذه الصدمة العنيفة وتمكنت من تغيير وجهة الانتصار الذي تحصل عليه العدو في مبدأ هجومه اذ انها كانت غير مستعدة لرد الهجوم في جميع النقط

وتستمر المعارك في شدة كبيرة ويقوم طيران الطرفين بمشاركة واسعة النطاق في هذه العمليات

اسقطت مقاتلات المانية اثناء معارك جوية ثماني طائرات للعدو وسجل الطيران الايطالي نجاحا باهرا فوق قنال صقلية حيث تمكنت تشكيلات من طائراتنا من فتح معركة جوية مع ثمانين طائرة انجليزية من نوع « اسبيتفاير » ورغم تفوق عدد طائرات العدو فلقد اسقط الطيران الايطالي ١٧ طائرة عدوة وجندل سلاح المطاردة الايطالي اثنتين اخريين . احداهما فوق السواحل التونسية والاخرى في عرض مياه جزر « استرفا » بالبلاد اليونانية

اغارت قاذفات القنابل الايطالية خلال ليلة ٢٠ افريل على مستودعات في مدينة حيفا وهجم طيران العدو بالقنابل والرشاشات على مناطق صغيرة في الناحية الجنوبية للبلاد الايطالية واحدث هذا الهجوم بعض الضحايا وبعض الاضرار واسقطنا طائرة امريكية اثناء هذا الهجوم الجوي ...

واثناء العمليات التي وقعت في اليومين الاخيرين لم ترجع ثلاث طائرات من طائراتنا الى قواعدها

* برلين — لم يغير الهجوم الذي قام به الجيش الثامن البريطاني شيئا من الناحية العسكرية في الجبهة التونسية الامر الذي جعل الجنرال ايزنهاور يمجد بسالة الجندي الالماني واستماته في الكفاح وتفوق قيادة الجيوش المحورية

كما اعترف الجنرال « جيرو » بالخسائر الفادحة التي تكبدتها الجيوش الفرنسية التي تحارب بجانب الحلفاء وذلك في تصريح له اثناء زيارته الى مدينة قسنطينة وهذه الخسائر ناشئة عن خوض الفرنسيين غمار الحرب بدون ان يكونوا مزودين بالسلاح الكافي

ميدان الحرب والسياسة

الاستسلام بلا قيد ولا شرط

الحرب الان في عامها الرابع

وكان في الحسبان انها ستكون حربا خاطفا ومع ذلك لم تفتر همة احد الشقين المتحاربين ولم تضعف قوته في القتال ولم يهن اصراره على متابعة الكفاح اصرارا جعل هذه الحرب مطبوعة بطابع خاص وهي اعظم حرب في تاريخ العالم وان لم تسجل فيها حتى الان ضروب الوحشية في القتال كاستخدام الغازات الخانقة

ان هذه الحرب كما قال تشرشيل حرب مبادىء وهي كما قال غوبلز حرب بين انظمة قديمة وانظمة جديدة ولن تضع اوزارها قبل انتصار مبدإ على مبدإ ونظام على نظام ولن تدرك السامة او يتغلب الضجر على احد الشقين المتحاربين وكلاهما يعتمد على موارد صناعية هائلة ومواد اولية غزيرة يطول معها امد النضال ويضع نصب عينيه امرا واحدا وهو ان هذه الحرب هي حرب حياة او موت

تلك حقيقة يجب الاصداع بها وهي واضحة جلية لا تغير من جوهرها الدعاية ولا تبدل من اصلها الخيبات الطفيفة التي لا تعتبر في الواقع مظهر الهزيمة النهائية . ومع ذلك تنتشر من حين لآخر اشاعة عن رغبة احد المتحاربين في الصلح ومخابرته مع من يتوسط فيه من المحايدين . فتكذب الاحداث والحقيقة التي اشرنا اليها هذه الاشاعة ذلك لان كلا الشقين المتحاربين ما زال معتزا بالقوة مؤمنا بالنصر لم تنل الحرب الفعلية من قوته المعنوية ولم تضعف من ايمانه ولم تلغ نيرانها ترابه

وهكذا انتشرت اخيرا اشاعة الصلح المضحكة من جديد ونسب التوسط فيها الى جوردانا وزير خارجية اسبانيا على ان برلين كذبت قطعيا هذا الخبر كما قال ايدن في مجلس العموم انه لم يتصل رسميا بما يؤيده . وتكلم كوردل هول مذكرا بما جرى عليه الاتفاق في مؤتمر الدار البيضاء وهو عدم وضع السلاح قبل ان يسلم العدو بلا قيد ولا شرط . واجابت دول المحور في مؤتمرها الاخير على ذلك القرار الانجلو سكسوني بعد اجتماع هتلر بموسوليني وبانطونيسكو وهورتي وكيسلنغ بقرار نظيره وهو استمرار المحور على القتال الى حين احراز النصر وتسليم العدو بلا قيد ولا شرط

وهكذا يتجسم الاصرار والعزم الحديدي على متابعة الحرب أيضا وهي الآن في عامها الرابع اصرارا وعزما يوحي الاعتقاد باستمرار هذه الحرب أيضا كما قال تشرشيل عاما أو عامين اخرين وربما اكثر من ذلك اما الالمان فلا يبحثون عن مداها ولكنهم يجزمون بربح المعركة الاخيرة الفاصلة

وما دام المحور والحلفاء يجعل كل منهم استسلام عدوه بلا شرط ولا قيد اساسا لانتهاء الحرب فسيناضل كل منهم في سبيل مبدإه ونظامه العالمي الجديد وفي سبيل حياته الى آخر رمق مستنفدا كل قواه الحربية لاحراز النصر لانه يدرك بداهة ان الاستسلام بلا قيد ولا شرط معناه اضمحلاله وانقراض مدنيته ونظامه

ان التحدث عن الصلح الآن سخافة مضحكة ومصانع الاسلحة والبوارج والغواصات في البلاد المتحاربة تتسابق في مضمار الانتاج والمانيا تعد العدة الهائلة لحرب المحيط وحرب روسيا والحلفاء يتأهبون لعمل خطير هو احداث الواجهة الثانية في اوروبا واليابان تقوي من نفوذها العسكري بالتغيير الوزاري الجديد وتستعد للقيام بحملات جديدة شديدة على الصين وعلى الهند وعلى استراليا قد يكون لها مثل الحملة الطارئة على اوروبا اثر كبير في تقرير مصير الحرب

فالحديث عن الصلح اذن سابق لاوانه بكثير مالم تجر المعارك في بلاد الدول التي تسير الان دولاب الحرب وتهزم في ارضها نفسها بيد ان اصرار هذه الدول على القتال الى حين استسلام المغلوب للغالب بلا قيد ولا شرط يصور الان سلفا هول المعارك القادمة في بلاد هذه الدول التي تابى الاستسلام مالم يحدث في نظامها الحاكم انقلاب مما يجعل لهذه الحرب في اطوارها الاخيرة صبغة الدمار والفناء والاضمحلال ت ب

حرب الهند

لا يزال اليابانيون مستمرين في تقدمهم في الحدود الهندية البرمانيه بينما تصرح وكالة روتر بتاخير غير متوقع في نظام سير التموين الى واجهة القتال

في ميدان اراكان وان طائرات الحلفاء شنت غارات عنيفة على اهداف العدو في بيرمانيا

حملة مستمرة

بانكوك — استمرت حملة الجنود اليابانية وان كانت ضعيفة بالنسبة للايام الماضية على جنود واول الامر الذي ادهش الانكليز وهم يتوقعون من اليابان الكف عن القتال وقد بدأ موسم الارياح والامطار في منطقة القتال فاضطروا الى التراجع ايضا إلى شمال مونداو وبوكنجداو متخلين عن المواقع التي كانوا يرابطون بها من قبل بدون قتال

تراجع جديد

رومة — علم من بانكوك ان جيوش الجنرال واول قد تراجعت نحو شمال مونداو وبوكنجاو لانهما المركزان اللذان يتجه نحوهما الهجوم الياباني وهما المركزان الصالحان لقضاء موسم الامطار والرياح الشديدة الذي اخذت تظهر الان بوادره في الهند

وكان تراجع واول هذه المرة من منطقة اراكان ايضا

تصريح لواول

برلين . قال الجنرال واول بتصريح عزى فيه ضعف جنوده ـ على كثرتهم ـ امام الجيش الياباني على قلته الى انهم تنقصهم الحنكة والدربة على القتال على عكس اعدائهم

وتعزي وكالة روتر سبب الهزيمة التي مني بها واول في منطقة اراكان الى تاخير غير متوقع في نظام سير التموين الى واجهة القتال

روتر تصرح

لندرة — افادت وكالة روتر في حديثها عن حرب الهند بانه لم ترد انباء هامة عن الحرب

الواجهة الغربية

الحرب في الواجهة الغربية

لندرة * وقع الانذار بالفزع الجوي في بريطانيا وقذفت القنابل على المدينة فاحدثت اضرارا في البناءات

لندرة * قامت القوات الجوية البريطانية بغارة جوية فوق تراب المانيا وكان هدفها الاساسي « استيشتي » وهجمت على مواصلات النقل للعدو في شمال فرنسا وفي البجيكيا

حرب الشرق

* وصل الى لندرة من « برمانيا » خبر تقهقر الجيوش البريطانية واتجاهها الى الناحية الشمالية وذلك التقهقر ناشيء عن ضغط الجيوش اليابانية الزاحفة
* اغارت القوات الجوية للحلفاء على قاعدة يابانية في جهة فواك
* لندرة قامت طائراتنا بتحليقات على منطقة العمليات ولم ترجع اثنتان الى قاعدتهما
* برلين فر من جوش تشونغ كينغ ضابط مصحوب بثلاثة الاف وخمسمائة جندي وسلم نفسه الى جيوش حكومة نتكين
* طوكيو وقع تغيير في الوزارة اليابانية

الاسلام والعروبة

سفر عبد الاله

بغداد ـ قرر مجلس العرش العراقي ان يسافر الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق الى فلسطين وشرقي الاردن لاصطحاب ملك العراق الطفل فيصل الثاني في عودته من رحلته بالاقطار العربية الشقيقة الى بلاده

فيصل الثاني بفلسطين

القدس ـ تهافتت كبار الشخصيات الفلسطينية على قنصلية العراق حيث حل ملك العراق فيصل الثاني للتوقيع على سجل التشريفات كما احاطت بالقنصلية المذكورة الخلائق القادمة من كل حدب وصوب لتحية الملك الطفل المحبوب نجل المغفور له الملك غازي

الوحدة العربية

بيروت * تستعد مختلف البلاد العربية الآن وفي الطليعة مصر والعراق لعقد مؤتمر الوحدة العربية في القاهرة واخذت هذه البلاد في تعيين من ينوبها في هذا المؤتمر

الزراعة في العراق

بغداد ـ عقد مجلس الاعيان ومجلس النواب اجتماعا مشتركا ادى امامه مجلس العرش اليمين الدستورية

ومن جهة اخرى فقد نظر البرلمان العراقي في شؤون الزراعة بالعراق وقرر تخصيص اعتمادات لانمائها وغرس انواع جديدة من المزروعات تتولى وزارة الزراعة والاقتصاد توزيع حبوبها على الراغبين من المزارعين

معرض صناعي في سوريا

دمشق * دعي ارباب الصنائع في سوريا الى الاشتراك في معرض صناعي محلي يفتتح بدير الزور في غرة مايو والمنتظر ان يساهم فيه عدد كبير من ارباب الصنائع والحرف المحلية وان يحصل له رواج كبير بسبب ازدحام البلاد بالنازحين اليها والمقيمين الجدد بها من الجنود

ومن جهة اخرى فان معرضا صناعيا آخر سيفتح في دمشق وبعد افتتاحه ينتقل في اطراف البلاد متجولا في اهم مدنها

سانحة

كان من نتيجة انتقال العمليات الحربية الى مسرح بلادنا ان نكب كثير من ابنائها وتجرعوا مرارات بلايا متنوعة. يجرعها حتما كل كانت ارضه ميدانا لحرب ضروس

وقد هول من المصاب ان الحوادث فاجأتهم مفاجأة فلم ياخذ واللامر اهبته ولا استعدوا له (فكم من شخص فرق بينه وبين ابيه وامه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤبه !

فهؤلاء تلامذة كليتنا المعمورة وفيهم من بينه وبين داره مئات الاميال قد اقبلوا الى كليتهم لا يفكرون في غير دروسهم واذا بالحوادث تفاجئهم فتنقطع الصلات بينهم وبين من كان يمدهم بالمؤونة والمصاريف اللازمة واذا بهم يصبحون في حالة من الضنك والعسر لا يعلم حقيقة خطورتها الا الله

وكان حريا بامتنا الفخورة بكليتها العظيمة ان تعيرهم من الاهتمام ما يليق بشرف كليتها العامرة وكان حريا بادارة الكلية ان تبذل من المساعي ما يربأ بكرامة ابنائها الذين هم نخبة الامة وفخرها غير انه - ويا للاسف - قد اهمل شأنهم ولم يجدوا الا اهتماما يسيرا

فهذه المنحة المعطاة لهم على كونها ضئيلة لا تسمن ولا تغني من جوع وخصوصا في مثل هذه الظروف لم تعط لكلهم بل بقي كثير منهم لا يتصلون بها وطالما رفعوا عقيرتهم بالشكوى المرة وطرقوا الابواب الكثيرة المختلفة فلا يجدون الا الخيبة وردوا بمختلف المعاذير اليسيرة على منتحليها

فالى الادارة نهمس بهذه الكلمة والى اعتاب جلالة الملك الساهر على راحة ابنائه البررة نرفع شكواهم

شعبة سيدي ابي سعيد

ذكرى ٥ افريل

اقامت شعبة سيدي ابي سعيد احتفالا بذكرى ٥ افريل والقت عدة خطب حول ذلك اليوم التاريخي العظيم وهذه نص العريضة التي قدمها احرار سيدي ابي سعيد الى الملك المعظم بمناسبة ذكرى ٥ افريل

الى الملاذ الاسمى والكهف الامنع سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه في الدارين اماله

اما بعد فان الاحرار الدستوريين ببلدة سيدي ابي سعيد يتقدمون الى اميرهم المعظم بكل عبارات الاجلال والاحترام المحمولة على كاهل التعظيم والاكبار معبرين له عن اخلاصهم وولائهم لشخصه الكريم وتعلقهم بالعرش الحسيني الرفيع المماد ورافعين له تهانيهم الخالصة لهذا العيد الوطني عيد احياء ذكرى ٥ افريل ١٩٢٢ ذلك اليوم التاريخي الذي اظهر فيه المنعم المبرور سيدنا ومولانا محمد الناصر باشا باي تضامنه مع الشعب واهتمامه الابوي بمصالحه وقد ضحى بالعرش وتنازل عنه حتى تسعد هاته الامة وتنال كامل حقوقها، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه الفردوس وقد سار مولانا المعظم محمد المنصف باشا باي على منوال والده المبرور واظهر عطفه الكبير على شعبه وحرصه على كل شؤونه .

فنحن نطلب من الله عز وجل ان يطيل عمر اميرنا المحبوب وان يؤيده بالنصر المبين حتى يرى هاته الامة في سعادة وهناء .

تحريرا في ٢٩ ربيع الاول عام ١٣٦٢

الامضاءات : عدد ٢٢٦

اسداء شكر

ان الفقير الى ربه الحاج عمر الجزيري واخوانه بقية افراد عائلة الجزيري يشكرون كل من ءازرهم في مصابهم بفقدان شقيقتهم سواء كان بحضورهم الجنازة او بالمراسلة وعملا بالسنة فقد اقتصر على اقامة فرق واحد

بين ابن السعود وامريكا

جدة ⊛ علم بان روزفلت قد قرر ان يشمل قانون الاعارة والتاجير البلاد العربية السعودية اذا ما رغبت هي فيه وتحصل بمقتضاه على ما ينقصها من مواد

محليات

في حضرة الملك المعظم

اقتبل سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي وفدا من عملة السكك الحديدية التونسية يوم الاحد الفارط وطلب من حضرته الشامخة ان ينظر الى حالتهم التي لم يقع لها الالتفات من طرف رؤسائهم حيث انه لم يقع الى حد الآن ادماجهم بكادر الكمسيوني ولا زالوا يلقبون بالانقادي فتلطف معهم ملكنا المحبوب وبعد النظر في مطلبهم احالهم على جناب معالي الوزير الاكبر الذي وعدهم بالاهتمام بقضيتهم وخرجوا من القطر المعمور وكلهم يدعون بطول حياة ملكنا المحبوب وشاكرين جناب المولى الوزير الاكبر على عنايته بقضيتهم

حادثة ثانية بالمرسى

لم يمر شهر وبضعة ايام على الكارثة المؤلمة التي اصابت المرسى حتى بوغتت البلدة الآمنة برمي ثان من لطف الله ان لم ينشأ عنه خسائر ذات بال اذ اسفر عن قتل سبعة اشخاص وجرح عشرة آخرين منهم المخطرة اصابته

وانا لنجدد ثناءنا على شبيبة المرسى مكبرين فيها ما برهنت عليه من جراءة وفدى راجين ان تكون المصيبة الاخيرة وان لا يروع الله اخواننا من جديد انه هو الرؤوف الرحيم

رواية بسليمان

قامت الشبيبة الدستورية لشعبة سليمان بروايتي «ثارات العرب - والطبيب المغصوب» تحت اشراف نخبة من ابرع ممثلي القطر التونسي وبعض الناشطين من افراد الشبيبة

وعندما استوى المقام قام السيد محمد كريمو رئيس الشبيبة الدستورية بسليمان وحث الحاضرين على النهوض بالشعب التونسي من جميع الوجوه الحيوية ومنها التمثيل الذي يغرس في نفوس الشبيبة الشجاعة والمروءة والاباء خصوصا الروايات التاريخية والاخلاقية ثم ابتدئت كما ختمت على احسن ما يرام وكانت النتيجة حسنة ماديا وادبيا .

رئيس الشبيبة

الكشافة الخضراء

عزمت جمعية الكشافة الخضراء على اقامة ثلاث حفلات مختلفة المواضع في يوم الاحد القابل

بحمام الانف

ستقيم جمعية الكشافة الخضراء بطلب من الجمهور حفلتها التي عزمت عليها قبل ومنعت من اقامتها لعوارض فجائية بحمام الانف يوم الاحد على الساعة الثالثة بعد الزوال تحت ادارة الفنانة فتحية وفرقة الشباب الفني

باريانة

كما عزمت على اقامة حفلة ثانية في نفس اليوم والساعة ببلدة اريانة بمقهى السيد سالم قريبة تحت ادارة الاستاذ الهادي الجويني والانستين ليليا فؤاد ودلال المصرية

بتونس

يوم الاحد على الساعة الثانية بعد الزوال تقيم جمعية الكشافة الخضراء حفلة غنائية بمقهى الجزائر تحت ادارة الاستاذ محمد التريكي والانستين حسيبة وروحية

الخضراء

تعتذر الخضراء عن عدم اقامة الحفلة التي عينت ليوم الاحد الماضي بحمام الانف بموجب المواصلات التي حالت دون قدوم الانسة فتحيه خيري الى قاعة الاحتفال .

وستقع هذه الحفلة يوم الاحد ٢٥ افريل على الساعة الثالثة كما تعاد حفلتا باب سويقه واريانه ... وسنباع صور بحفلة حمام الانف

كتاب مفتوح

الى صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم :

اطال الله بقاءه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد : فانا معاشر سكان ربض باب الجديد قد تألمنا من تفشي الخمور والمنكرات وتزلزل مع ذلك أمننا وجرحت عواطفنا الدينية لذاك اتيناكم بهذا راجين من حميتكم على الدين وحبه ان تجعلوا حاكما شرعيا له اعوان يقيم حدود الله وتعازيره على السكيرين والناطقين بمنكر القول حتى تطهر اخلاقنا ونوادينا من المنكر وبذلك تعزون دين الله ، وتحفظون له صولته وقوته في هذه البلاد

والله يمدكم بعونه وتوفيقه

امضاءات ...

هل في ردع لمتعاطي الخمور

لا زالت مسألة الخمور في تفاقم عظيم والسكارى والمجرمون ليلا نهارا يتمايلون عن اليمين وعن الشمال الامر الذي ترك الانسان يخشى على عرضه وماله

وقد كتبت الكتابات العديدة في هذه المسالة حتى يتخذ رادعا حاسما في تناول هذا الداء المتلف للصحة والمال والمجلب للمشاكسات التي نراها يوميا على قارعة الطرق زد على ذلك ان الدكاكين المعدة لبيع الخمر زادت عن ذي قبل بجميع الحارات العربية وحراس الامن ينظرون لهذه المآسي الخارقة لحدود الدين والقانون ولم يعيروا شيئا او يتصدوا لحراسة من يعرفونهم يتعاطون بيع الخمور

ان المسالة اصبحت جدية ومن الواجب على المسؤولين ان يعتنوا بهذا الامر حق عنايته حتى يقطعوا دابر هذا الداء الفتاك ويحفظوا الاخلاق من الهوة التي يخشى عليها ان تسقط فيها فتندم ولات ساعة مندم .

الشعور بالمسؤولية

مما يشاهد في وسطنا كثيرا انه اذا وقع ارتكاب غلط او الوقوع في هفوة يسرع كل من تتجه نحوه الانظار اما للتبري منها تبريا فاجرا اولتبريرها تبريرا فاجرا ايضا وهذا من الضعف الخلقي وعدم الاستعداد لتحمل المسؤولية

والواجب في مثل هذه الظروف ان يسارع المخطىء لاصلاح خطئه والقريب منه لارشاده واقالة من عثرته

والاعتراف بالغلط والرجوع عنه ليس بنقص كما لا يعتبر جريمة ولكن الاستمرار فيه والاصرار على تبريره قد يؤدي الى الاضرار الفادحة التي لو اقتصرت على مرتكبها لهان الخطب ولكنها قد تؤدي الى الاضرار بالصالح العام وعند ذلك يكون جريمة واي جريمة

والقوانين السماوية المقدسة نفسها قد فتحت باب التوبة والرجوع امام كل مرتكب هفوة وجعلت اوبته ماحية لكل ما نتج عن هفوته وقد جارتها القوانين الوضعية في ذلك فجعلت عقاب المعترف - اذا قرر عقابه - اهون ممن ثبتت ادانته ثبوتا قاطعا مع كونه مصرا على تبريه الفاجر .

فالشعور بالمسؤولية من اخلاق الرجولة القوية المستعدة للقيام بالاعباء الثقيلة والمشاريع الضخمة

اذ لو شعر كل شخص بالمسؤولية الملقاة على عاتقه لاستقام الامر وصلحت احوال المجتمع

بلاغ

قررت هيأة الشبيبة الدستورية عقد اجتماع اسبوعي كل يوم احد بداية من هذا الاسبوع بضم كافة الشبان

فنطلب من كافة رؤساء شبيبات العاصمة واحوازها وكل من يستطيع من الشبان الحضور كل يوم الاحد بدار درغوث الكائنة بنهج السيدة عجوله (امام دار شيخ المدينة القديمة) على الساعة الرابعة بعد الزوال

التمثيل مدرسة الشعب

بما اننا اليوم اصبحنا في جو ملائم لمعالجة امراضنا الاجتماعية وبما ان حزبنا الحر الدستوري قد اعلن للملا وتعاضده الظروف التي يجتازها انه وجب الاتحاد وتنظيم الصفوف ارى حتما علي الاصداع بفكرتي التي اختارتها نفسي وهي ان تكافح لفائدة الصالح العام في الميدان التمثيلي . ان مسالة المسرح الذي قال فيه عظيم والاسلام الامام الشيخ محمد عبده - مدرسة الشعب - اصبحت الشغل الشاغل لافكار كافة هواة التمثيل . وقد كثر في هاته الايام القيل والقال حول الحركة المسرحية وكيف سيكون مصيرها ؟ ... ويلذ لي ان اجاهر على صفحات « افريقيا الفتاة » بفكرتي الحرة حول هذا الموضوع فاقول

ان المسرح عندنا لا يزال لم يبلغ الدرجة اللائقة بمسرح عربي وطني له رجال «ادرون» على تسييره ورقيه . وعندما نقول هاته الكلمة الجارحة بالنسبة للعاملين في ميدان التمثيل عندنا نصبح مجبورين على الاتيان بادلة صريحة وحقيقية لاقناع هؤلاء العاملين كي لا يحاولوا استثمار المسرح واحتكاره من جديد بدعوى خدمته باخلاص لان الظروف قد تغيرت بل ليتفهموا موقفهم حتى اذا ما ارادوا استئناف العمل وجدوا انفسهم مجبورين على اصلاح ما افسدوه لانهم باحتكارهم للمسرح صيروا مدرسة الشعب معهدا للمهازل الفارغة من انواع التربية والوعظ والارشاد وللعيوب الكثيرة والاغلاط الفادحة التي كنا نشاهدها في قطعهم المضحكة التي كانوا يقدمونها لنا على الخشبة المسرحية ملفتين للنتائج السيئة التي كانت تنتخبها خرافاتهم المختارة لطرب سي فلان وسي علان ... واذا اعتذر احدهم بانه لم يكن في الامكان (والظروف تلك) تمثيل الروايات الشعبية الوطنية مراعاة للقوانين فاننا نجعل له من الحق والواقع كما تم عرقمه وتجاوبه بانه في استطاعة الكاتب الروائي - اذا وجد تشجيعا - ان يعالج كل مرض شعبي مهما كانت خطورته فغاية الدقة والسهولة مع المحافظة على ما يريده القانون الجائر وتفرضه رقابة القوة الجبارة فرواية (عبد الباسط) التي مثلتها اخيرا الكوكب التمثيلي الفتيه دليل قاطع على صحة ماذكر . وانما وذكرنا هاته الرواية الاجتماعية وتلك المؤسسة التمثيلية في هاته الكلمة من باب الاستدلال على صحة الاقوال فقط اذ لم تكن لي اية صلة بسائر افراد الكوكب التمثيلي ولا بمؤلف رواية عبد الباسط واني لا اقصد من هذا البيان الا اعلام الكل بان كل شيء زائل وان من اللائق للمرء ان يكون في كل اعماله وطنيا صميما وهذا السبيل ما سلكه (ولا فخر) الافرقة الاتفاق التي علق عليها ذاك بعضهم بكلمتهم المسموعة وجاههم الكبير بـ «عرس الجنون يسمع به ولا يرى»

اظن ان نفسي قد طاوعت القلم وابتعدت قليلا على المقصود بالذات وعليه فاني اترك الماضي بما فيه واقترح وجوب تكوين حركة مسرحية عتيدة تعمل لفائدة صالح المجتمع التونسي لا خدمة للمصالح الشخصية والالقاب الجوفاء وعليه فاني اوجه كلمتي الى الشباب الذي على سواعده اليوم تبني تونس صرح المجد والحرية :

فيا ايها الشباب :

لفتة منك الى مسرحك التونسي فهو عنوان رقيك .

عناية منك الى التمثيل فهو كانون الساطع الذي يبدد ظلمة الجهل . هو ناصر الانسانية وناشر اعلام الاخاء والصداقة متى استعمل لهذا الغرض :

التمثيل احسن وسيلة لتبليغ رسالتك المقدسة رسالة الاتحاد والتضحية . رسالة الصدق والاخلاص . رسالة العمل والنظام

استمع ايها الشباب لصوت اخيك هذا الذي يكتب لك على صفحات لسان حزبك الوحيد ما يمليه عليه ضميره الطاهر نحوك ونحو الوطن فهو يدعوك الى خدمة المجتمع التونسي الذي اصبح لسان حاله يقول :

لقد سئمت من استماع اصوات تضحكني في اوقات بكائي !! انا في حاجة لسماع اصوات وطنية تهديني الى الصراط المستقيم !

عبد الرحمان الجمني

دراسات

القوة الادبية تقهر القوة المادية

يحدثنا التاريخ عن امم سلفت سادت العالم كل بدورها وفي عصور متتالية وتسيطرت حينا من الدهر على غيرها من الدول المغلوبة على امرها غير ان عظمة تلك الامم كانت طريق اكتسابها عوامل كونتها المادة فكانت نفس تلك العظمة مادية لذا يشاهد اضمحلالها بسرعة ولم يشذ عن هاته القاعدة الا الشعب العربي النبيل الذي لم يكن همه من فتوحاته الابث مباديه وسيادة دينه فبطرقه الرحيمة حطم الجهالة وحب السيطرة والاستيلاء

كان العالم يسبح في خضم تكتنفه الامراض الاخلاقية فكان الاقوى يفترس الضعيف فيبتز امواله ويسومه سوء العذاب تلك كانت سياسة العالم قبل انبثاق فجر الاسلام دين المهدى والنور الذي اتى لينشل البشرية من هوة الشرك الذي يهدد كيانها بالزوال ولينقذها من بوائق الادواء الاجتماعية الفتاكة

ايترك الانسان العادات التي وجد عليها آباءه واجداده بمجرد دعوة ولو كانت هاته مرتكزة على دعائم الحقائق والبراهين لذا نرى امم تلك الحقبة من التاريخ تقف كلها وقفة رجل واحد لمقاومة محمد صلى الله عليه وسلم لما دعاهم الى نض لباس التوحش الاخلاقي ونزع اغلال الضلالة والطغيان

اتى الرسول الاعظم صلوات الله عليه بالرسالة واقتنع بها اصحابه وكان عددهم نزرا قليلا الدعوة وناهضوا الشرك بالله عن طيب نفس وهم يعلمون ان اعداءهم اوفرمنهم عددا واحسنهم عدة ومددا فهل انتصروا !

ان الامبراطورية الممتدة الاطراف التي لازلنا نشاهد آثارها ونعيش معشر المسلمين في اكنافها لجواب مقنع وحجة دامغة على انتصاراتهم الباهرة التي اقعد الغير الاتيان ولو بنصفها وحارت ازاءها عقول ابرع قادة ومفكري العالم

قف قليلا ايها الاخ النبيل وسرح طرفك في انحاء روضة التاريخ العربي المجيد المفعم مجدا وفخارا الذي يحق لنا ان نفاخر به العالمين وان نرفع الرأس عاليا .

ففي اغلب الوقائع التي خاض غمارها المسلمون كان عددهم اقل من القليل بالنسبة لاعدائهم وليس لديهم من العتاد الحربي ما يمكن الاعتماد عليه فهل فت ذلك في سواعدهم ؟ كلا وايم الله . بل انتصروا وكانوا هم الفائزين

وما مبعث ذلك الفوز الا ما احتوت عليه قلوبهم من الايمان القوي . بأن الله مولاهم وهو ناصرهم . ايمانهم بأنهم على حق وهدى وانهم منتصرون مهما بلغت قوة خصومهم من الشدة ومهما اعترض في سبيلهم من عقبات .

وايمانهم ان الضار والنافع هو الله الذي ان مس احدا بضر فلا كاشف له الا هو وان اراد به خيرا فلا راد لفضله

فكيف يهاب الموت من كان بين جوانحه مثل هذا الايمان العتيد الذي لا تؤثر فيه العواصف ولا تخذله الشدائد ولا تزحزحه مؤلمات الحوادث ام كيف يخشى غيره من كان يؤمن بان ما عدا الله لا يملك لنفسه حولا ولا طولا فضلا عن ان يكون له على غيره سلطان

فانظر ايها القارىء الكريم كيف قهرت القوة الادبية القوات الماديه فالايمان بالمبدا هو القوة التي لا تقاوم ولا تغلب قط

حسن المجيدي

اعلان

ان محل بيع منتوجات بئر القصعة الكائن بنهج ديجون عدد ٦ يرغب في استخدام وقاف ماهر للفلاحة

الى الشباب

قال عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز الى ابيه : يا ابت مالك لا تنفذ الامور فوالله ما ابالي لو ان القدور غلت غلت بي وبك في الحق قال له عمر : لا تعجل يا بني فان الله ذم الخمر في القرآن مرتين وحرمها في الثالثة وانا اخاف ان احمل الحق على الناس جملة فيدفعونه جملة ويكون من ذلك فتنة . ذلك هو القول الفصل والمنطق الحكيم والراي الاسد الذي اقنع به خليفة المسلمين العادل عمر بن عبد العزيز ابنه الفتى الصغير المتطلع لنشر الحق في سرعة الشباب ومضائه . وفي مثل ذلك التأني الرشيد يسير ملكنا الصالح محمد المنصف باشا باي بخطوات ثابتة متزنة فيما يحققه لقطره من خير واصلاح سوف ينتهي بهما الى مصاف الدول الراقية التي مازجها عن كثب وشاهد مبلغها من القوة في السلاح والكمال في الاخلاق والاستقامة في السلوك .

ومن شاء ان يستعرض العهد السعيد لملكنا المحبوب من يوم ولايته وبماذا بدا وكيف تطورت اصلاحاته الثمينة التي سجلت في صفحات تاريخ بلادنا الخالد يدرك جيدا الحكمة التي يسير على ضوئها ملك البلاد وفي مثل ذلك الاتزان في الخطى يسير وزراؤه الذين انتخبهم برايه الاسد وبما له من سلطة تاريخية مطلقة لتهيئة ما يرجوه من كل تونسي لهذه البلاد من اصلاح في كل ادارة وفي كل قسم وارجاع للسيادة التونسية التي عمل الاستعمار بوسائله المتعددة على ابادتها وتقلص ظلها وتطهير الادارات التونسية من الذوات الذين وضعتهم بها يد الاستعمار لغاياته الاثيمة فداسوا بارجلهم المجرمة سمعة التونسي واعطوه اسوأ مثال .

والى شبابنا الطامح الى الانجاز السريع جواب عمر بن عبد العزيز الى ابنه عبد الملك . وان عهد مليكنا المديد سوف يكون فيه ان شاء الله كل ما يرضي ابناءه المنبثين في انحاء القطر والداعين له بالعز والتاييد وطول البقاء رجاء

اعلان مهم

ان الفقير الى ربه محمود السهيلي المقدم الوقتي على تركة المرحوم البشير بن احمد شاوش يعلم العموم انه اذن من طرف جناب العالم العلامة والبحر الفهامة الشيخ سيدي البشير النيفر القاضي المالكي حفظه الله بكراء النزل الكائن بتونس بنهج سيدي ابن نعيم عدد ٣٥ وبيع اثاثه لمن يريد للمزايدة في تسويغه على معنى (الفونث دوكوميرس) وذلك في يوم الاحد الموافق لليوم الثاني من شهر مايه القابل على الساعة التاسعة صباحا بالديوان المعمور على يد الدلال احمد غليونجي والارشادات تعطى من مكتب المقدم المذكور بنهج العسل عدد ٤٦ ومن اراد التقليب فيما يخص المحل او الاثاث فما عليه الا طلب ذلك من المكلف بالنزل المذكور وكتب في ربيع الثاني وفي افريل سنة ١٣٦٢-١٩٤٢ وان كل مصاريف التسويغ والبيع بالنسبة للاثاث تحمل على آخر راغب

محمد البشير النيفر

حرب روسيا

برلين - لم يقع على الواجهة الشرقية الا عمليات موضعية اللهم الا في منطقة نوفروسيسك حيث دارت معارك حامية الوطيس اغرق الطيران الالماني باخرة روسية في البحر الاسود واشعل النيران في باخرة للنقل وعطبت باخرتان اخرايان اما في الناحية الوسطى فلقد رمى الطيران قنابله على السكك الحديدية ومحتشدات الجيوش وكان نشاطه كبيرا جدا على سواحل المحيط الاركتيكي

اسقطنا في الناحية الجنوبية من الواجهة الشرقية ٢٦ طائرة وجندلنا في الناحية الشمالية عشرة

لندرة ⊛ رد الروس هجمات قام بها الالمان من منطقة القوقاز وتكبد العدو خسائر فادحة ووصل الى الجيوش الالمانية نجدة من الرجال تقدر بمائة الف جندي من بين الماني وروماني